فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/3/3 العدد : 6074

الخبر الرئيسي

نتنياهو: الفلسطينيون يريدون قتلنا والرد يجب أن يكون بضربهم بشدة

... ص 4

أبرز العناوين

"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تنتظر من واشنطن "إجراءات" قبل اجتماع "شرم الشيخ"

السجون تواصل الغليان استعداداً للإضراب المفتوح

واشنطن تدعو لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماع العقبة

متحدث باسم غوتيريش يَعُدّ تصريحات وزير المالية الإسرائيلي حول حوارة "استفزازية وغير مقبولة"

مصر تُسقط الجنسية عن 6 أشخاص لتجنسهم بجنسية إسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تنتظر من واشنطن "إجراءات" قبل اجتماع "شرم الشيخ"	5
.3	اشتية: حراكنا يجب أن يرتكز على الذين يؤمنون بحل الدولتين	5
.4	السلطة الفلسطينية تطالب أميركا باعتقال مسؤول إسرائيلي يزور واشنطن	6
.5	بحر يطالب بتدويل المطالبة بإدراج ميليشيات المستوطنين على قوائم الإرهاب	6
.6	"الخارجية": إطلاق سراح المستوطنين يثبت أن القضاء الإسرائيلي جزء من منظومة الاحتلال	7
.7	رام الله: اجتماع قيادي يرفض كل محاولات الاحتلال المساس بالأسرى	7
.8	وزارة الاقتصاد: تأسيس لجنة فلسطينية مغربية اقتصادية مشتركة	7
	المقاومة:	
.9	العالول: تصريحات سموتريتش الإرهابية وأفكاره العنصرية تشكل سابقة خطيرة	8
.10	نعيم: فشل مجلس الأمن في إدانة إرهاب المستوطنين بحوارة تعزيز للفوضى	8
.11	حنيني: رسالة شعبنا بالضفة هي استمرار المقاومة للدفاع عن الأرض والمقدسات	8
.12	حركة الشبيبة التابعة لفتح تفوز بانتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة الخليل	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	عضو كنيست يقيم مكتباً برلمانياً في مستوطنة "إفياتار" تحت حراسة كتيبة كاملة	9
.14	الإفراج عن معظم المستوطنين المعتقلين على خلفية الاعتداءات الإرهابية في حوارة	10
.15	المتظاهرون يحبسون زوجة نتنياهو في صالون نسائي	10
.16	"إسرائيل" تحض البرازيل على إبعاد سفينتين حربيتين إيرانيتين	11
.17	سموتريتش ورئيس الهستدروت يستعرضان اتفاق رفع الأجور تدريجياً بالقطاع العام	11
	الأرض، الشعب:	
.18	السجون تواصل الغليان استعداداً للإضراب المفتوح	12
.19	الحركة الأسيرة: "سيندم العدو على لحظة إصدار قانون إعدام الأسرى"	12
.20	استشهاد طفل وإصابة آخرين أحدهما بجروح حرجة برصاص الاحتلال شرق قلقيلية	13
.21	المرجعيات المقدسية تؤكد أولوية قضية القدس عربيا وإسلاميا ودوليا	13
.22	القدس: شهيد ونحو 165 حالة اعتقال وهدم 41 منشأة خلال الشهر الماضي	14
.23	لبنان: الهدوء يعود إلى مخيم عين الحلوة بعد اشتباك "فردي"	14

.24	هيئة حقوقية: غرق أو فقدان 362 فلسطينيا من غزة لدى محاولتهم الهجرة لأوروبا منذ عام 2014	15
.25	حملة اعتقالات في الضفة والاحتلال يتوغل جنوبي غزة	15
.26	شباب ترمسعيا بشمال الضفة يحمون بلدتهم من المستوطنين	15
.27	بعضهم يعمل في صيد الأسماك... نصف العاطلين عن العمل بغزة من حملة الشهادات	16
	مصر:	
.28	مصر تُسقط الجنسية عن 6 أشخاص لتجنسهم بجنسية إسرائيلية	17
	الأردن:	
.29	الأردن يدين التصريحات التحريضية التي أطلقها أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية	17
	عربي، إسلامي:	
.30	"واللا" العبري: الإمارات ألغت زيارة لنتنياهو خوفا من تصريحه خلالها ضدّ إيران	17
.31	الجامعة العربية تطالب بضرورة العمل بقوة لإرغام "إسرائيل" على وقف انتهاكاتها	18
.32	الإمارات تدين تصريحات وزير إسرائيلي دعا إلى تدمير قرية فلسطينية	18
.33	الرباط وبروكسل وتل أبيب لتوقيع وثيقة تعزز التعاون	18
	دولي:	
.34	واشنطن تدعو لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماع العقبة	19
.35	متحدث باسم غوتيريش يعدّ تصريحات وزير المالية الإسرائيلي حول حوارة "استفزازية وغير مقبولة"	20
.36	عضو الكونغرس الهان عمر تعرب عن صدمتها من هجمات المستوطنين	20
.37	الاتحاد الأوروبي: تصريحات سموتريتش "غير مقبولة" و"تحرّض على العنف"	20
.38	إنترسبت: البنتاغون وضع خطة طوارئ سرية لحرب محتملة مع إيران	21
.39	"الأورومتوسطي" يدعو لمنع الاحتلال من إقرار قانون إعدام الفلسطينيين	21
.40	كنيسة هولندية تشبه ممارسات "إسرائيل" ضدّ الفلسطينيين بملاحقات النازية لليهود	22
	تقارير:	
.41	تمكين المحاكم "الحاخامية": تسونامي "شريعة يهوه" يتقدّم	23

حوارات ومقالات		
42.	**الفلسطينيون والسراب الأميركي...** أسامة أبو ارشيد	27
43.	**وما أدراك ما العقبة؟...** عبد الحميد صيام	29
44.	**نتنياهو يقود حكومة إرهاب بـ "كلبة يائير" ونفوذ سارة...** أوري مسغاف	32
كاريكاتير:		34

***

١. نتنياهو: الفلسطينيون يريدون قتلنا والرد يجب أن يكون بضربهم بشدة

القدس– "الأيام": قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته اتخذت في الآونة الأخيرة سلسلة من القرارات لتعميق الاستيطان وتوسيع السيطرة على الضفة الغربية التي أسماها بـ"الوطن".

وذكر بيان صادر عن مكتب نتنياهو أنه وصل برفقة زوجته سارة إلى مستوطنة "هار براخا" لتعزية عائلة الإسرائيليين الإثنين اللذين قُتلا في هجوم إطلاق نار نفذه مسلح فلسطيني في بلدة حوارة جنوب نابلس الأحد الماضي.

وقال نتنياهو بحسب البيان "لو كان الأمر ممكناً لكان الفلسطينيون ليقتلونا جميعنا، فهم يريدون اقتلاعنا، وأنا أقول إن ردنا يجب أن يكون بضربهم بشدة وتعميق جذورنا".

وأضاف "اتخذنا سلسلة من القرارات في الآونة الأخيرة، في مواجهة واقع دولي ليس سهلاً بتعميق الجذور وتعميق الاستيطان وزيادة سيطرتنا على وطننا". وتابع نتنياهو: "هذه هي المعركة التي نخوضها".

من جهة ثانية، شبّه نتنياهو المتظاهرين الإسرائيليين ضدّ إضعاف القضاء بالمستوطنين الإرهابيين الذين أحرقوا بلدة حوارة.

وفي كلمة ألقاها، مساء أمس، عقّب نتنياهو بشأن المواجهات بين متظاهرين إسرائيليين يحتجون ضد خطة إضعاف جهاز القضاء والشرطة الإسرائيلية، بالقول "لن نقبل بعرقلة القانون؛ لا في حوارة، ولا في تل أبيب". وأضاف: "لا يمكننا قبول العنف وضرب رجال الشرطة، وقطع الطرق، وتهديد الشخصيات العامّة، وأُسَرهم... أعطيتكم أمثلة على ما لا ينبغي فعله في احتجاج في بلد ديمقراطي".

وتابع: "لن نقبل بانتهاك القوانين والعنف لا في حوارة ولا في تل أبيب ولا في أي مكان".

الأيام، رام الله، 2023/3/3

٢. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تنتظر من واشنطن "إجراءات" قبل اجتماع "شرم الشيخ"

رام الله–كفاح زبون: طلبت السلطة الفلسطينية من الإدارة الأميركية «تعديل المسار»، بعد اختراقات إسرائيل الفورية لتفاهمات العقبة، وإلا فإن مشاركتها في اجتماعات شرم الشيخ المقررة هذا الشهر ستكون محل شك. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» إنه تم إخبار الأميركيين بأنه لا يمكن المضي أكثر في اجتماعات بهذا الشكل، طالما هناك حكومة إسرائيلية بهذا الشكل تتنصل من التفاهمات ولا تحترمها، ماضية في إحراج وإضعاف السلطة، وارتكاب انتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية. وبحسب المصدر، هدد الفلسطينيون بأنه في ظل هذا السلوك المستمر والتصريحات الإسرائيلية من وزراء الحكومة التي تتجه بالمنطقة لدوامة عنف، فإن ذهابهم إلى شرم الشيخ ليس مؤكداً. إضافة إلى ذلك، رفض الفلسطينيون استئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل. كما رفضوا، بحسب المصدر، عقد اجتماع للجنة الأمنية المشتركة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، تأكيدهم أنه «حتى لو كان هناك شك في أن اجتماع العقبة كان يمكن أن يكون فاتحة لأي تفاهمات، فإن الأحداث الكارثية في حوارة حطمت بالفعل أي احتمال لذلك».. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، إن قرار المشاركة في مؤتمر العقبة جاء بعد تلقي قيادة السلطة ضمانات من الولايات المتحدة ومصر والأردن، بأن إسرائيل ستوقف الإجراءات الأحادية، بما في ذلك البناء في المستوطنات.. صيدم شدد في تصريحاته التي نشرتها «هآرتس» على أن الأسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين بشأن اهتمام إسرائيل الفعلي؛ لأن ما حدث في حوارة والشرعية والدعم الذي تلقاه المستوطنون، لا يبشر بالخير في هذا الصدد. وقال إن القيادة الفلسطينية تتوقع أن تنتقل الإدارة الأميركية من التصريحات إلى الإجراءات التنفيذية لكبح إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/2

٣. اشتية: حراكنا يجب أن يرتكز على الذين يؤمنون بحل الدولتين

رام الله: أطلقت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير، الخميس، حملة "لأجل فلسطين"، لدعم خطاب فلسطين في الدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، لتكون أكثر عدالة لشعبنا، واعتماد الخطاب الذي ألقاه محمود عباس في الدورة الـ77 للأمم المتحدة، من قبل برلمانات وأكاديميين، ومؤسسات المجتمع المدني حول العالم. وفي كلمته، أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، ضرورة تحرك المجتمع الدولي ومبادرته لملء الفراغ السياسي الخطير، خاصة أن العالم الذي يتحدث عن حل الدولتين يرى بأم عينه أنه يتآكل، لأن إسرائيل تقوّض بشكل ممنهج إمكانية إقامة دولة

فلسطين. وقال اشتية إن حراكنا الوطني يجب أن يرتكز بشكل أساسي على الذين يؤمنون بحل الدولتين، ما يتطلب منهم الاعتراف بدولة فلسطين، لافتا إلى أن نضالنا الوطني هو من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد الدولة الفلسطينية. وحديث العالم عن حل الدولتين غير كاف، لأنه يجب أن يتجند وأن يخلق جبهة من أجل إنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٤. السلطة الفلسطينية تطالب أميركا باعتقال مسؤول إسرائيلي يزور واشنطن

رام الله: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم (الخميس)، الولايات المتحدة الأميركية باعتقال مسؤول إسرائيلي يزور واشنطن، وذلك على خلفية دعوته لحرق بلدة فلسطينية. وقال بيان صادر عن الوزارة إنها «تطالب الإدارة الأميركية باعتقال الإرهابي الفاشي ديفيد بن تصيون نائب رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية الموجود حالياً في أميركا، وصاحب الدعوة الأصلية لحرق حوارة (في نابلس) ومحوها من الوجود». واعتبرت الوزارة أنه «بدلاً من مطالبة الإدارة الأميركية من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالاعتذار عن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش المقززة والإرهابية، وجب على الإدارة الأميركية اعتقال الصاحب الأصلي لتلك الدعوة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/2

٥. بحر يطالب بتدويل المطالبة بإدراج ميليشيات المستوطنين على قوائم الإرهاب

غزة: دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أحمد بحر إلى تدويل المطالبة بإدراج ميليشيات المستوطنين على قوائم الإرهاب، وجعلها حقيقة على أرض الواقع. وأكد بحر في تصريح صحفي الخميس، دعم المجلس التشريعي لمطالبة البرلماني العربي بإدراج "مليشيات المستوطنين" على قوائم الإرهاب، عادًّا إياها خطوة مهمة إزاء ما يرتكبه المستوطنون من جرائم بشعة بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن المستوطنين باتوا أكثر جرأة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، في ظل تطبيع بعض الأنظمة العربية، والصمت الدولي، والتنسيق الأمني، محذرًا من تصاعد وتيرة تلك الجرائم في حال لم يتم لجم المستوطنين وحكومتهم الفاشية التي توفر لهم الحماية والدعم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/2

٦. "الخارجية": إطلاق سراح المستوطنين يثبت أن القضاء الإسرائيلي جزء من منظومة الاحتلال

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، إقدام "المحكمة الإسرائيلية" على إطلاق سراح المستوطنين الإرهابيين الذين اعتقلتهم بشبهة الاعتداءات في بلدة حوارة جنوب نابلس، بزعم عدم وجود أدلة. واعتبرت "الخارجية" في بيان صدر عنها، مساء الخميس، أن قرار "المحكمة الإسرائيلية"، دليل آخر على أن منظومة القضاء والمحاكم في دولة الاحتلال هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسه، وإثبات جديد على تورطها والحكومة الإسرائيلية في التغطية على هذه الجريمة البشعة ومرتكبيها، وتوفير الحماية القانونية لهم، الأمر الذي يشجّع عناصر الإرهاب اليهودي على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٧. رام الله: اجتماع قيادي يرفض كل محاولات الاحتلال المساس بالأسرى

رام الله: أكد اجتماع قيادي عقد، الخميس، في رام الله، وضم كل مؤسسات الأسرى وقيادة القوى الوطنية والإسلامية، رفض كل محاولات الاحتلال الإسرائيلي المساس بالأسرى والمعتقلين وصمودهم. وأكد المجتمعون رفضهم لكل محاولات الاحتلال فرض عقوبة إعدام الأسرى، وقرارات الاحتلال بالترويج لسحب الهويات والمواطنة من الأسرى وعائلاتهم، في إطار حربه المفتوحة ضد شعبنا، وبالتزامن مع الاقتحامات التي يشنها على بيوت الأسرى والاستيلاء على أموالهم، إلى جانب الاقتحامات اليومية والاعتقالات الجماعية والتنكيل بالأسرى والتضييق عليهم من خلال سياسة العزل والإهمال الطبي المتعمد، وفي ظل استمرار الإعدامات الميدانية لأبناء شعبنا التي يرتكبها جيش الاحتلال ومستوطنوه المجرمون. وقرر المجتمعون تخصيص فعاليات المقاومة الشعبية، يوم غد الجمعة، تحت إطار إسناد ودعم أسرانا الأبطال، وإفشال كل مخططات الاحتلال للنيل من صمودهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٨. وزارة الاقتصاد: تأسيس لجنة فلسطينية مغربية اقتصادية مشتركة

رام الله: اتفق وزير الاقتصاد الوطني خالد عسيلي، وسفير المملكة المغربية لدى السلطة عبد الرحيم مزيان، على تأسيس لجنة مشتركة لتطوير وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية. وأشار الجانبان، خلال اللقاء المشترك الذي عقد بمقر الوزارة، الخميس، إلى أهمية تبادل زيارات بين رجال

الأعمال الفلسطينين ونظرائهم المغربيين لتنشيط التبادل التجاري، إضافة إلى التعاون في مجال السياحة الدينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٩. العالول: تصريحات سموتريتش الإرهابية وأفكاره العنصرية تشكل سابقة خطيرة

رام الله: قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش التي دعا فيها إلى محو بلدة حوارة عن الوجود، هي تصريحات إرهابية، وتشكل سابقة خطيرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وطالب العالول في بيان، يوم الخميس، العالم أجمع والمنظمات والمؤسسات الدولية، بإدانة تلك التصريحات المتطرفة والخطيرة، وما يرتبط بها من أفكار عنصرية وتحريض ممنهج، ومحاسبة إسرائيل على أعمالها وإجراءاتها الأحادية الإجرامية المدمرة. وأضاف أن تصريحات الوزير الإسرائيلي المتطرف تعكس الفكر العنصري لهذه الحكومة تجاه الفلسطينيين، وتعد مؤشرا خطيرا لا يجب السكوت عنه، باعتبارها تشكّل تحريضا رسميا واضحا لارتكاب مجازر جديدة ضد المواطنين في حوارة وغيرها من البلدات والقرى الآمنة، بل ويجب تقديمه إلى العدالة الدولية لمحاسبته على هذه التصريحات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

١٠. نعيم: فشل مجلس الأمن في إدانة إرهاب المستوطنين بحوارة تعزيز للفوضى

قال عضو قيادة حركة "حماس" في قطاع غزة باسم نعيم إن فشل مجلس الأمن في إصدار بيان يدين الهجوم الإرهابي على حوارة بضغط من الولايات المتحدة سلوك يعزز شريعة الغاب والفوضى. وأشار نعيم في تصريحات له يوم الخميس، إلى أن جيش الاحتلال نفسه يصف أعمال قطعان المستوطنين بالإرهاب، محملًا الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الأخلاقية والسياسية عن الأرواح التي ستُهدر على أيدي هؤلاء الفاشيين. وأكد أن هذه السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة خلال العقود الماضية حرمت الإقليم أي فرصة للأمن والاستقرار.

موقع حركة حماس، 2023/3/2

١١. حنيني: رسالة شعبنا بالضفة هي استمرار المقاومة للدفاع عن الأرض والمقدسات

قال القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني، إن رسالة الشعب الفلسطيني بالضفة هي استمرار المقاومة للدفاع عن الأرض والمقدسات. وأوضح أن المقاومة الفلسطينية حاضرة في ساحة النضال

والاشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد حنيني على ضرورة توحيد جهود الفلسطينيين لمواجهة سياسات حكومة الاحتلال الفاشية، مضيفا: "نريد استكمال الوحدة الميدانية بوحدة سياسية تتمثل بانضمام السلطة لمسار مواجهة الاحتلال". وبين أن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى قيادة موحدة تجمع كل أبناء شعبنا، نواجه بها سياسات حكومة الاحتلال الإجرامية.

فلسطين أون لاين، 2023/3/2

١٢. حركة الشبيبة التابعة لفتح تفوز بانتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة الخليل

الخليل: فازت حركة الشبيبة الذراع الطلابي لحركة "فتح" في انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة الخليل، الخميس، بحصول "كتلة الشهيد ياسر عرفات" على 25 من أصل 41. وقال عميد شؤون الطلبة في الجامعة صلاح شروف، في مؤتمر صحفي عقد في الجامعة لإعلان النتائج، ان اربع كتل طلابية خاضت انتخابات مجلس الطلبة، وهي: كتلة الشهيد ياسر عرفات، والكتلة الإسلامية، وكتلة وطن حر، وكتلة نضال الطلبة، للتنافس على مقاعد مؤتمر مجلس اتحاد الطلبة البالغة 41.

وجاءت النتائج على النحو التالي: الشبيبة الطلابية (حركة فتح) وحصلت على 25 مقعدا بعدما حصدت 2,276 صوتا، والكتلة الاسلامية (حركة حماس) 16 مقعدا (1,429 صوتا)، وطن حر (الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والمبادرة) (90 صوتا)، نضال الطلبة (جبهة النضال الشعبي) (24). وأضاف أن عدد الطلبة الذين حق لهم الانتخاب 7,459 طالبا، وبلغت نسبة المشاركة 53.77%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

١٣. عضو كنيست يقيم مكتباً برلمانياً في مستوطنة "إفياتار" تحت حراسة كتيبة كاملة

أقام عضو الكنيست من حزب الصهيونية الدينية، تسفي سوكّوت، اليوم الخميس، مكتبا برلمانيا في البؤرة الاستيطانية العشوائية "إفياتار" في جبل أبو صبيح قرب نابلس، مستغلا حصانته البرلمانية بعدما أخلى الجيش الإسرائيلي المستوطنين منها في تموز/يوليو العام 2021، وفق ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، قد وصل إلى "إفياتار" يوم الإثنين الماضي، غداة هجوم المستوطنين على بلدة حوارة، بادعاء عقد اجتماع لكتلة حزبه "عوتسما يهوديت" البرلمانية، وأعلن أنه طالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بشرعنة هذه البؤرة الاستيطانية

العشوائية، في أراضي القرى الفلسطينية بيتا وقبلان ويتما. وسمحت قوات جيش الاحتلال، التي تحرس "إفياتار" بادعاء منع دخول المستوطنين إليها، لسوكوت بالدخول إلى البؤرة وإقامة مكتبه البرلماني، علما أن الجيش أعلن عن موقعها منطقة عسكرية مغلقة.

عرب 48، 2023/3/2

١٤. الإفراج عن معظم المستوطنين المعتقلين على خلفية الاعتداءات الإرهابية في حوارة

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن معظم المستوطنين المعتقلين على خلفية الاشتباه بتورطهم في الاعتداءات الإرهابية التي نفذها المستوطنون على أهالي قرية حوارة وممتلكاتهم، ليلة الأحد – الإثنين الماضية، في قرار صدر عن المحكمة المركزية في القدس. وأمرت المحكمة بإطلاق سراح ثمانية من أصل 10 معتقلين، وكانت قد أفرجت عن تاسع بادعاء أنه اعتقل بناء على مذكرة توقيف خاطئة، فيما أصدر وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، أمر اعتقال إداري بحق مستوطنين اثنين، أحدهما أفرج عنه مساء اليوم، في ظل الضغوط الأميركية لمحاسبة المسؤولين عن جريمة المستوطنين في بلدة حوارة.

عرب 48، 2023/3/2

١٥. المتظاهرون يحبسون زوجة نتنياهو في صالون نسائي

في خطوة تصعيدية أخرى، قام المئات من المتظاهرين المحتجين على انقلاب حكومة بنيامين نتنياهو على منظومة الحكم لسن قوانين تضعف الأجهزة القضائية، بعمليتين اتسمتا بالعنف، فحاصروا صالون الشعر الذي تزوره زوجة نتنياهو، سارة، وحاصر آخرون استوديوهات قناة تلفزيون استضافت رئيس لجنة القانون والدستور، سمحا روتمان. واستمر الحصار لساعات ما اضطر حراس الشاباك (المخابرات العامة) إلى التدخل لتهريبهما، فيما انطلقت حرب العرائض الأكاديمية بين مؤيد ومعارض لخطة الحكومة في إصلاح القضاء.

واستغل رئيس الحكومة، نتنياهو، محاصرة زوجته، واعتبرها عملية ترهيب وتخريب مثلها مثل المستوطنين المتطرفين الذين هاجموا بلدة حوارة في الضفة الغربية. وقال في مؤتمر صحافي طارئ دعا إليه عندما كانت زوجته محبوسة داخل صالون الشعر: «زوجتي تتعرض لتهديدات بالقتل وكذلك أولادي، واليوم يتصرفون معها ببلطجية شرسة ومخيفة»، داعياً إلى ترك زوجته وشأنها.

وفي هذه الأثناء تدخل شخص آخر من عائلة نتنياهو، هو شقيقه عيدو، فاتهم جهاز القضاء في إسرائيل باتباع أساليب المافيا الروسية، وقال «إنهم عصابة من الأوليغارشيين الذين سمحوا لأنفسهم بتوسيع صلاحياتهم بشكل خطير».

ورفض المتظاهرون الاتهامات، بل أعادوا تكرار الحصار صبيحة الخميس، وهذه المرة على النائب روتمان، الذي يقود سوية مع وزير القضاء تنفيذ خطة الحكومة رافضين التوقف للحظة.

من جهته، عاد الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ ليؤكد أن «الأزمة الداخلية عميقة وخطيرة»، محذرا من «التدهور إلى هاوية رهيبة». وقال إن من واجب الطرفين أن يرتقيا إلى مستوى الحدث ويغلبا مصلحة الوطن على المصالح الحزبية الضيقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/3

١٦. "إسرائيل" تحض البرازيل على إبعاد سفينتين حربيتين إيرانيتين

انتقدت إسرائيل أمس قرار البرازيل السماح برسو سفينتين حربيتين إيرانيتين، وحثت حكومة الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا على إبعادهما. ورست السفينتان في ريو دي جانيرو يوم الأحد. وذكرت «رويترز» أن البرازيل رفضت السماح لهما بالرسو في يناير (كانون الثاني) في بادرة من لولا خلال توجهه إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن. ووصف ليئور هايات المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية سماح البرازيل للسفينتين بالرسو بأنه «تطور خطير ومؤسف»، متهما البحرية الإيرانية بالتعاون مع كيانات في طهران تخضع لعقوبات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/3

١٧. سموتريتش ورئيس الهستدروت يستعرضان اتفاق رفع الأجور تدريجياً بالقطاع العام

استعرض وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، ورئيس الهستدروت، أرنون بار دافيد، خلال مؤتمر صحافي مشترك يوم الخميس، اتفاق الأجور الجديد في القطاع العام، وذلك امتناع الحكومات السابقة عن رفع الأجور.

وتبين أن الهستدروت تراجع عن مطلبه برفع الأجور تدريجيا خلال السنوات المقبلة بنسبة 15%، ووافق على رفعها بنسبة 11%، بحيث ترفع كافة الأجور بمبلغ 400 شيكل في حزيران/يونيو المقبل، وبمبلغ 500 شيكل في تشرين الأول/أكتوبر من العام المقبل، إلى جانب زيادة أجور بنسبة 2% في

كانون الأول/ديسمبر من العام المقبل، وزيادة الأجور بنسبة 5.3% في نيسان أبريل العام 2025، وزيادة الأجور بنسبة 6% في نيسان/أبريل العام 2027.

وسيحصل العاملون في القطاع العام على هبة لمرة واحدة بمبلغ 6 آلاف شيكل في راتب شهر آذار/مارس الحالي، وخفض ساعات العمل الأسبوعية من 42 إلى 41 ساعة، في حزيران/يونيو المقبل، وإلى 40 ساعة أسبوعية في كانون الثاني/يناير العام 2025.

ويتوقع أن تشطب وزارة المالية من قانون التسويات البند الذي كان سيلغي زيادة الإعفاء من الضريبة للمتقاعدين. وستبلغ تكلفة هذا الاتفاق نحو 12 مليار شيكل.

عرب 48، 2023/3/2

١٨. السجون تواصل الغليان استعداداً للإضراب المفتوح

غزة–أشرف الهور: ازدادت حدة التوتر في السجون الإسرائيلية، بعد إقرار "الكنيست" الإسرائيلي بالقراءة الأولى، قانون "إعدام الأسرى"، والذي تسعى الأحزاب المتطرفة لإقراره بالشكل النهائي ليصبح نافذا، ونظمت عدة فعاليات خارج السجون، تندد بإجراءات الاحتلال القمعية ضد الأسرى، خاصة بعد أن فضح إقرار القانون، العنصرية التي تطبقها دولة الاحتلال ضد الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى قدري أبو بكر، إن مصادقة "الكنيست" على القانون كان متوقعًا، ولافتا إلى أنه ليس الأول من نوعه، وأضاف "أن المناضلين الفلسطينيين لا يخشون الإعدام وأن إسرائيل ستدفع ثمن خطوة إقرار القانون". وكشف أبوبكر عن خلافات ظهرت ما بين حزب "الليكود" بقيادة بنيامين نتنياهو وباقي الأحزاب، حيث أراد "الليكود" تأجيل التصويت، فيما أصر بن غفير وسموتريتش على المضي قدمًا في إقرار القانون، مؤكدًا أن اليمين المتطرف في إسرائيل "يبتز الحكومة برمتها"، لافتا إلى أن هذه الحكومة اليمينية مضطرة إلى الموافقة على كل القرارات التي ستصدر عنهم للحفاظ على الحكومة، حتى لا تنهار بانسحابهم منها.

القدس العربي، لندن، 2023/3/2

١٩. الحركة الأسيرة: "سيندم العدو على لحظة إصدار قانون إعدام الأسرى"

أكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة أن "قانون إعدام الأسرى الذي يعبر عن حقد عدونا هو طريق شهادة بالنسبة لنا، وسنقرر كيف ننال هذه الشهادة بقوانيننا وأساليبنا الخاصة، وسيندم عدونا على لحظة الإصدار النهائي لهذا القانون". وقالت اللجنة في بيان: "تدخل يومنا

السابع عشر من حراكنا الرافض لإجراءات المدعو "بن غفير"، والذي يتوعدنا بمزيدٍ من التضييق والانتقام، فبات واضحًا أنه ومن حوله لم يلتقطوا رسالتنا بعد". وأضافت: "إن حراكنا الوطني الذي تشارك فيه كافة الفصائل والذي سينتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام مع بداية شهر رمضان، سيكون الأوسع من حيث العدد والفصائل المشاركة". وتابع البيان: "سيكون المطلب الوحيد لهذا الإضراب هو حرية الأسرى، الأمر الذي يتطلب مساندة أبناء شعبنا كافةً للتصدي لهذا العدوان السافر علينا وعلى كل ما هو فلسطيني في كل الساحات وعند كافة نقاط التماس".

فلسطين أون لاين، 2023/3/2

٢٠. استشهاد طفل وإصابة آخرين أحدهما بجروح حرجة برصاص الاحتلال شرق قلقيلية

قلقيلية: استشهد طفل وأصيب آخران، أحدهما بجروح حرجة، برصاص الاحتلال الحي، مساء الخميس، في بلدة عزون شرق قلقيلية. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الطفل محمد نضال سليم (15 عاما) برصاص الاحتلال الحي في الظهر، وإصابة آخرين. وباستشهاد الطفل سليم، يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقَوا منذ بداية العام الجاري برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين إلى 68 شهيدا، بينهم 4 برصاص المستوطنين، و14 طفلا، وأربعة مسنين، وأسير في معتقلات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٢١. المرجعيات المقدسية تؤكد أولوية قضية القدس عربيا وإسلاميا ودوليا

القدس: أكدت المرجعيات المقدسية أولوية قضية القدس إسلاميا وعربيا ودوليا، في ظل التصعيد الإسرائيلي الكبير ضد المدينة المحتلة وسكانها ومقدساتها ومؤسساتها. جاء ذلك خلال اجتماع عقد الخميس، في مقر منظمة التحرير برام الله، برئاسة رئيس دائرة شؤون القدس عدنان الحسيني. وحذرت المرجعيات من خطورة الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة والحملة الاستيطانية على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى على وجه الخصوص، وهدم المنازل والتوسع الاستيطاني والتلويح بالمزيد من عمليات الهدم والإخلاء لعائلات فلسطينية من منازلها وخاصة في الشيخ جراح وسلوان، إضافة إلى العقوبات الجماعية كما يحدث في مخيم شعفاط وغيره من الأحياء المقدسية، ومداهمة بيوت الأسرى والاستيلاء على ممتلكاتهم. وأكدت المرجعيات أن الحكومة الإسرائيلية، عبر "وزير الأمن القومي" المتطرف إيتمار بن غفير، تصعد من الجرائم التي ترقى إلى جرائم حرب ضد المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٢٢. القدس: شهيد ونحو 165 حالة اعتقال وهدم 41 منشأة خلال الشهر الماضي

القدس: وثقت محافظة القدس، ارتقاء شاب برصاص المستوطنين عند مفترق النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، وسجلت نحو (165) حالة اعتقال وهدم (41) منشأة خلال شهر شباط/ فبراير الماضي. وأكدت المحافظة في تقريرها الشهري الصادر عن وحدة العلاقات العامة والإعلام فيها، حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي، لخصت فيه مجمل الانتهاكات التي رُصدت في أحياء وبلدات محافظة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٢٣. لبنان: الهدوء يعود إلى مخيم عين الحلوة بعد اشتباك "فردي"

بيروت–نذير رضا: ساد هدوء حذر مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا (جنوب لبنان)، أمس الخميس، بعد اشتباك بين «حركة فتح» ومحسوبين على تنظيم إسلامي متشدد، أسفر عن مقتل شخص وإصابة 7 آخرين بجروح، ووصفه سكان المخيم بـ«الفردي»، ونشطت الاتصالات للملمة ذيوله.

واندلع اشتباك ليل الأربعاء – الخميس بين مجموعة من الشبان محسوبين على «حركة فتح» وآخرين من مجموعات إسلامية متشددة في منطقة حي الصفصاف بالمخيم، بعد إشكال بين الطرفين وقع في أثناء نقل مصاب بالحي أصيب بطلق ناري عن طريق الخطأ، وفق ما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية. وتطور الإشكال إلى اشتباكات أدت إلى إصابة 8 أشخاص، ما لبث أن توفي أحدهم ليلاً، مما أعاد التوتر؛ حيث تجدد إطلاق النار مساء، قبل أن تتمكن الاتصالات السياسية من معالجة الإشكال بشكل جزئي.

وساد الهدوء الحذر أمس، فيما انتشر مسلحون في شوارع المخيم، وأغلقت المدارس التي تديرها الأونروا.

وتصر مصادر المخيم على التأكيد أن الحادث كان فردياً، حيث أطلق شاب محسوب على فصيل «عصبة الأنصار» المتشدد النار على مجموعة كانت تنقل الشاب المصاب المحسوب على «فتح» إلى المستشفى، ما أدى إلى وفاة شاب متأثراً بجراحه، وهو محسوب على «فتح». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الاتصالات التي تجري في المخيم «تطالب (عصبة الأنصار) بتسليم المتورط في إطلاق النار للجنة الأمنية التي تسلمه بدورها للقضاء اللبناني، عملاً بالعرف القائم في المخيم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/2

٢٤. هيئة حقوقية: غرق أو فقدان 362 فلسطينيا من غزة لدى محاولتهم الهجرة لأوروبا منذ عام 2014

غزة– د ب أ: رصدت هيئة حقوقية دولية تتخذ من غزة مقرا لها الخميس، غرق أو فقدان 362 فلسطينيا من سكان القطاع في البحر خلال محاولات الهجرة إلى أوروبا. وذكرت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد) في بيان، أنها تنظر بقلق بالغ لاستمرار حالات غرق الشباب المهاجرين من قطاع غزة إلى دول أوروبا بحثا عن حياة كريمة وهروبا من حالة الفقر التي يعانوها.

وحملت الهيئة إسرائيل كامل المسؤولية عن تفاقم ظاهرة الهجرة من قطاع غزة "جراء انعدام أدنى مظاهر الحياة الآدمية للسكان بفعل الحصار وجولات العدوان المتكررة والإجراءات الغاشمة".

كما حملت الجهات السلطة الفلسطينية ولجنة العمل الحكومي التابعة لحركة حماس في غزة، المسؤولية عن ازدياد ظاهرة هجرة الشباب من القطاع في ظل عدم تبنيهم سياسات تحد من ظواهر تهميش الشباب والخريجين، وتعزز تمتعهم بحقوقهم.

القدس العربي، لندن، 2023/3/2

٢٥. حملة اعتقالات في الضفة والاحتلال يتوغل جنوبي غزة

شنت قوات إسرائيلية حملة اعتقالات واسعة، صباح الخميس، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس. بينما تواصل حصار مدينة أريحا وبلدة حوارة والقرى القريبة منها جنوبي نابلس. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) باعتقال قوات الاحتلال 15 فلسطينيا بينهم 8 من القدس المحتلة. وتوغلت 9 آليات عسكرية إسرائيلية بشكل محدود، الخميس، داخل أراضٍ زراعية فلسطينية بالمنطقة الشرقية الحدودية جنوبي قطاع غزة. وبحسب شهود عيان، فإن الآليات العسكرية شرعت بتنفيذ أعمال تجريف داخل أراضٍ زراعية.

الجزيرة.نت، 2023/3/2

٢٦. شباب ترمسعيا بشمال الضفة يحمون بلدتهم من المستوطنين

ترمسعيا – أ ف ب: يتجمّع عدد من الشبّان الفلسطينيين الملثمين مساء كل يوم في قرية ترمسعيا في الضفة الغربية مسلحين بعصي وكشّافات إنارة ويقولون إنهم يتحسبون لهجمات قد يشنها مستوطنون يقطنون حول البلدة. وتشهد هذه المنطقة في شمال الضفة الغربية المحتلة من إسرائيل منذ العام 1967، أعمال عنف وتوترات بانتظام. شاباً في ترمسعيا بدا وكأنه من منظمي الحراسة الليلية، قال لوكالة فرانس برس "حتى قبل أحداث حوارة، كانت ترمسعيا معرّضة كل أسبوع أو

أسبوعين لاعتداء من مستوطنين، سواء على المنازل او على الشجر أو البشر. كل شيء مستهدف، لأن البلدة محاطة ببؤر استيطانية".

وأضاف الشاب الذي لفّ وجهه بكوفية فلسطينية، وهو يجلس في جرافة زراعية صغيرة، "أصبحت عندنا يقظة أكثر لصدّ أي اعتداء على القرية، ونحن سنقف لهم باستمرار. لا ننوي الاعتداء على أحد، إنما نعمل للدفاع عن أهلنا وعن قريتنا وعن أنفسنا وبيوتنا وأرضنا وعرضنا، وهذا هو سلاحنا: عصي وأجهزة إضاءة، ولا نملك سواها للدفاع عن أنفسنا". وشهدت المنطقة في الماضي مواجهات عديدة بين فلسطينيين ومستوطنين.

الأيام، رام الله، 2023/3/3

٢٧. بعضهم يعمل في صيد الأسماك... نصف العاطلين عن العمل بغزة من حملة الشهادات

غزة– ياسر البنا: دخَل الفلسطيني محمد أُعرُم الجامعة على أمل أن تساعده في مغادرة حقل "صيادي الأسماك" البائس في قطاع غزة؛ فحياة "المساكين الذين يعملون في البحر" –كما يقول– لا تتضمن مغرياتٍ تُذكر؛ فلا ربح ماليا جيدا، ولا يوجد استقرار، وتمتلئ بأخطار لا حصر لها؛ فحصول الخريج الجامعي على فرصة عمل في قطاع غزة ليس أمرا سهلا في ظل حصار إسرائيلي مستمر وفقر يتسع. وواقع البطالة يستقبل كل عام عشرات الآلاف من طالبي العمل.

يقول رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبدو إن الإجراءات الإسرائيلية بحق قطاع غزة –بدءا من الحصار والحروب المتتالية– أدّت إلى تعطيل شبه كامل للقدرات الاقتصادية والإنتاجية؛ وهو ما تسبب في زيادة نسب البطالة. ويضيف عبدو للجزيرة نت "وصلت نسبة البطالة في غزة –نهاية عام 2022– إلى 47%، وهي من بين أعلى النسب في العالم، بعد أن كانت في 2005 نحو 23.6%". وذكر أن معدلات الفقر ترتفع بشكل حاد، حيث وصلت عام 2022 إلى 61.6% بعد أن كانت 40% عام 2005. وأن نحو 53% من السكان –البالغ عددهم نحو مليوني نسمة– يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

نصف العاطلين جامعيون

ويكشف مدير "دائرة التشغيل المحلي والوافد وفي الخارج بوزارة العمل في غزة صالح صهيون عن أن عدد العاطلين عن العمل حاليا يبلغ نحو 230 ألف شخص، 50% منهم حاصلون على شهادات جامعية والباقي عمال ومهنيون.

وأشار صهيون في حديث للجزيرة نت إلى أن نسبة العاطلين من الخريجين الجامعيين تزداد بشكل متسارع؛ إذ تضخ الجامعات في غزة من 18 إلى 20 ألف خريج سنويا، ينضم معظمهم لصفوف البطالة.

الجزيرة.نت، 2023/3/2

٢٨. مصر تُسقط الجنسية عن 6 أشخاص لتجنسهم بجنسية إسرائيلية

قرّرت الحكومة المصرية، يوم الخميس، إسقاط جنسية الدولة عن عدد من الأشخاص لتجنسهم بجنسية أجنبية وهي (الإسرائيلية)، حسبما نشرته الجريدة الرسمية.

فلسطين أون لاين، 2023/3/2

٢٩. الأردن يدين التصريحات التحريضية التي أطلقها أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية

عمّان: دانت وزارة الخارجية التصريحات التحريضية التي أطلقها أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية، والداعية إلى تدمير قرية حوارة الفلسطينية. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، بأن الدعوات المؤججة للعنف تنذر بعواقب خطيرةٍ، وتمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني. وأعاد الناطق التأكيد على الموقف الأردني بضرورة وقف الحملات التي تستهدف الشعب الفلسطيني، معيداً التأكيد على أن وقف الخطوات الأحادية التي تقوض حل الدولتين والإجراءات الاستفزازية التي تدفع نحو التوتر وتفجر العنف، ضرورة لإنهاء التدهور وخفض التصعيد.

الغد، عمّان، 2023/3/2

٣٠. "واللا" العبري: الإمارات ألغت زيارة لنتنياهو خوفا من تصريحه خلالها ضد إيران

بلال ضاهر: ألغت الإمارات زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إليها في بداية كانون الثاني/يناير الماضي، إثر الخشية من أن يسبب أداؤه خلال الزيارة توترا إقليميا مع إيران، وفق ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين مطلعين، يوم الخميس. وتفند التفاصيل الجديدة حول إلغاء زيارة نتنياهو للإمارات ادعاءات مكتب نتنياهو حينها وكأن الزيارة ألغيت لأسباب لوجستية.

وأشار "واللا" إلى أن "إلغاء الزيارة يدل على أن الدولتين، اللتين وقعتا اتفاق سلام قبل نحو سنتين، مختلفتان بكل ما يتعلق بموقفهما المعلن في الموضوع الإيراني". وكانت هذه المرة الخامسة التي يتم

فيها إلغاء زيارة مقررة لنتنياهو إلى الإمارات منذ التوقيع على "اتفاقيات أبراهام"، في أيبلول/سبتمبر عام 2020.

عرب 48، 2023/3/2

٣١. الجامعة العربية تطالب بضرورة العمل بقوة لإرغام "إسرائيل" على وقف انتهاكاتها

القاهرة: طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان، يوم الخميس، المجتمع الدولي ومنظماته الخاصة بحقوق الإنسان، وجميع دول العالم المحبة للسلام خاصة الدول الأطراف باتفاقية جنيف، للعمل بقوة لإرغام إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لوقف انتهاكاتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وتهديد حياة الأسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية. وأكد البيان، أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تجدد مطالبة الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان بالعمل على توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني بشكل عاجل، وتحديداً أمام سلسلة هذه القوانين الخطيرة، وما يصاحبهما من تنكيل يهدد حياة الأسرى الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٣٢. الإمارات تدين تصريحات وزير إسرائيلي دعا إلى تدمير قرية فلسطينية

دانت دولة الإمارات التصريحات العنصرية لوزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، التي دعت إلى تدمير قرية حوارة الفلسطينية. وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها، رفض دولة الإمارات كل الممارسات التي تتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية. وشددت الوزارة على ضرورة مواجهة خطاب الكراهية والعنف، ونوهت بأهمية الإنسان ضمن الجهود المبذولة للحد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة. وأكدت الوزارة على ضرورة دعم كل الجهود الإقليمية والدولية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قدماً، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2023/3/2

٣٣. الرباط وبروكسل وتل أبيب لتوقيع وثيقة تعزز التعاون

الرباط: قال ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، إن الرباط والمفوضية الأوروبية وإسرائيل بصدد تحضير وثيقة للتوقيع عليها، لتكون عنصراً مكملاً للتعاون المغربي – الأوروبي، وتأكيد البعد الإقليمي الثلاثي للعلاقات.

وأشار بوريطة خلال استقباله للمفوض الأوروبي المكلف سياسة الجوار والتوسع، أوليفر فاريلي، إلى أن المغرب والاتحاد الأوروبي يطمحان إلى تطوير التعاون الأمني وفي مجال الهجرة والحوار حول القضايا المشتركة.. من جهته، قال فاريلي إن الاتحاد الأوروبي يرغب في المساهمة في التعاون مع المغرب وإسرائيل لرفع تحديات أساسية، مثل تدبير الموارد المائية والتنمية، وتشكيل جسر بين الشعوب، وبناء السلام، مشيداً بكون المغرب من الدول التي كانت سباقة لتوقيع اتفاقات أبراهام، ومؤكداً أن المغرب «بلد رئيسي في المنطقة، ويشكل ركيزة للاستقرار في حوض المتوسط، فهناك تحديات عديدة، وليس سهلاً إيجاد شركاء مثل المغرب. والشراكة مع المغرب تصب في صالح جميع الأطراف، وتمنى أن يكون ذلك على المدى الطويل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/3

٣٤. واشنطن تدعو لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماع العقبة

القدس–" الأيام": قالت الإدارة الأميركية إنه "يجب أن تميل السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى التعاون الأمني مع بعضهما البعض في مثل هذا الوقت".

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية نيد براس في الإيجاز الصحافي اليومي الذي وصلت نسخة منه لـ "الأيام": "هذا في مصلحة كل من الفلسطينيين والإسرائيليين. إنه متوافق للغاية مع ما اتفق عليه الطرفان في العقبة، هذه اتفاقية مهمة في حد ذاتها حيث اجتمع الطرفان معاً، الإسرائيليون والفلسطينيون جنباً إلى جنب مع نظرائهم الأميركيين والمصريين والأردنيين، لابتكار طريقة للمضي قدماً".

واستدرك برايس: "ولكن مرة أخرى، الأهم هو تنفيذ ما نتج عن اتفاقية العقبة، للتأكد من أن الأطراف نفسها تفي بالفعل بالالتزامات التي قطعتها على نفسها تجاه بعضها البعض، والالتزامات التي قطعتها في هذا السياق الأوسع".

وأشار برايس إلى "إننا ندين، كما دأبنا، الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله".

الأيام، رام الله، 2023/3/3

٣٥. متحدث باسم غوتيريش يَعُدّ تصريحات وزير المالية الإسرائيلي حول حوارة "استفزازية وغير مقبولة"

بعد مرور يومين على تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش حول "محو" بلدة حوارة الفلسطينية، ومطالبته الدولة الإسرائيلية بالقيام ذلك، وبعد صمت تور وينيسلاند، منسق عملية السلام وممثل الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة، أثارت "القدس العربي" المسألة أولا كتابة مع المتحدث الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، ثم في المؤتر الصحافي اليومي، حيث رد المتحدث الرسمي دوجاريك قائلا: "ما يمكنني قوله من وجهة نظرنا، إن التصريح الذي أدلى به الوزير سموتريتش استفزازي، تحريضي، وتصريحات كهذه غير مقبولة. وأعتقد أنه، علاوة على ذلك، أن يصدر التصريح عن مسؤول حكومي، فإنه (يصبح) عملا غير مسؤول. كما أنه يتعارض بالطبع مع قرارات الأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2023/3/2

٣٦. عضو الكونغرس الهان عمر تعرب عن صدمتها من هجمات المستوطنين

أعربت عضو الكونغرس الأميركي الهان عمر عن صدمتها من هجوم المستوطنين على القرى والبلدات الفلسطينية وحرق عشرات المنازل والمركبات. وقالت عمر في بيان لها، "يجب أن تسعى الولايات المتحدة إلى المساءلة الكاملة عن أي انتهاكات للقانون الدولي، والتأكد من أن أموال الضرائب الأميركية لا تمول انتهاكات حقوق الإنسان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٣٧. الاتحاد الأوروبي: تصريحات سموتريتش "غير مقبولة" و"تحرّض على العنف"

قال الاتحاد الأوروبي إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش التي دعا فيها إلى "محو" بلدة حوارة جنوب نابلس، "غير مقبولة" و"تحرض على العنف العشوائي في وضع متوتر للغاية بالفعل". وأضاف الاتحاد الأوروبي في تصريح صحفي لمكتبه في القدس، مساء يوم الخميس، أن "تصريحات سموتريتش متعصبة وغير مقبولة وتسير في عكس الاتجاه المطلوب".

وتابع: "ندعو الحكومة الإسرائيلية إلى التنصل من هذه التصريحات والعمل مع جميع الأطراف المعنية لنزع فتيل التوتر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/2

٣٨. إنترسبت: البنتاغون وضع خطة طوارئ سرية لحرب محتملة مع إيران

كشفت "إنترسبت" (the Intercept) أن الجيش الأميركي خصص ميزانية للإنفاق على عمليات طوارئ سرية تتعلق بخطة للحرب مع إيران.

وقالت المجلة إن خطة الطوارئ التي أطلق عليها اسم "دعم الحارس" (Support Sentry) وردت في دليل ميزانية البنتاغون السري الخاص ببرامج الطوارئ والبرامج الخاصة الذي اطلعت عليه "إنترسبت".

ويشير التقرير إلى أن الخطة مُوِّلت عامي 2018 و2019 وفقًا للدليل الذي تم إصداره للسنة المالية 2019، وهي خطة طوارئ واسعة للحرب وضعها البنتاغون تحسبا لأزمة محتملة.

ووفق المجلة فإن الوثيقة لا توضح حجم إنفاق البنتاغون على الخطة التي لم يكشف عنها من قبل، خلال السنوات الماضية.

وأشار تقرير "إنترسبت" إلى أن الجيشين الأميركي والإسرائيلي أجريا مناورة عسكرية مشتركة في يناير/كانون الثاني الماضي، هي الأكبر في تاريخهما، أطلق عليها "سنديان البازلت" (Juniper Oak) وشارك فيها 6 آلاف و400 جندي أميركي و1500 جندي إسرائيلي، كما شاركت فيها أكثر من 140 طائرة حربية واستخدم فيها أكثر من 180 ألف رطل من الذخيرة الحية.

وقالت المجلة إنه بالرغم من تأكيد الناطق باسم البنتاغون الجنرال بات رايدر على أن تلك المناورات لا يقصد منها التركيز على أي خصم أو تهديد معين وإنما تتعلق بالعمل المشترك الأميركي الإسرائيلي، فإن مسؤولين إسرائيليين أوضحوا أن التدريبات وضعت لمحاكاة حرب مع إيران.

الجزيرة.نت، 2023/3/2

٣٩. "الأورومتوسطي" يدعو لمنع الاحتلال من إقرار قانون إعدام الفلسطينيين

دعا المرصد الأورومتوسطي جميع الأطراف ذات العلاقة إلى الضغط الجاد على حكومة الاحتلال الصهيوني؛ لمنعها من إقرار قانون يقضي بإعدام معتقلين فلسطينيين، وضرورة احترامها لمعاهدات حقوق الإنسان الدولية. والأربعاء المنصرم، صادق الكنيست عصر اليوم الأربعاء، بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام منفذي العمليات.

ودعا المرصد الأورومتوسطي إلى إجراء تحقيق دولي عاجل في الانتهاكات الصهيونية في فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/2

٤٠. كنيسة هولندية تشبه ممارسات "إسرائيل" ضدّ الفلسطينيين بملاحقات النازية لليهود

شبه وفد من الكنيسة البروتستانتية الهولندية (PKN)، زار البلاد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالممارسات النازية ضدّ اليهود. وذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الخميس، أن انطباعات أعضاء وفد الكنيسة خلال زيارته للبلاد أثارت غضبا في الجالية اليهودية في هولندا.

وجاء في تقرير صادر عن الكنيسة في أعقاب زيارة وفدها إلى "فلسطين وإسرائيل" أنه "في 'يد فَشِم' (متحف تخليد الهولوكوست) شاهدنا الشر والمعاناة أثناء الهولوكوست واللذان لا مثيل لهما. ورغم ذلك، فإن صور الطرد ولافتة 'ممنوع دخول اليهود' التي رأيناها في المتحف أثارت تداعيات لما رأيناه في الأيام الأخيرة".

وأضاف التقرير أن "الأمور التي سمعناها من مسيحيين فلسطينيين تدوي في آذاننا. وزيارة 'يد فشم' جعلتنا نعي أكثر لمقولة 'ليس بعد الآن أبدا'".

ووضعت الكنيسة في بداية تقريرها صورة للفتاة الهولندية اليهودية ضحية الهولوكوست، آنا فرانك، "من أجل إثارة الانطباع بأن ما فعله النازيون لفرانك، تنفذه إسرائيل اليوم بحق الفلسطينيين" وفقا لـ"واينت".

كذلك أعلنت الكنيسة البروتستانتية أنها ستعقد مداولات خاصة، بعد عدة أسابيع، ستعيد خلالها البحث في علاقتها مع إسرائيل و"الشعب اليهودي"، على إثر ما شاهده وفد الكنيست في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأثار تقرير الكنيسة "عاصفة" في صفوف الجالية اليهودية في هولندا، نشرت في أعقابه منظمة الجاليات اليهودية بيانا قالت فيه إنها "مصدومة من المقارنة غير المقبولة" التي أجرتها الكنيسة.

وقال الحاخام الرئيسي في هولندا، بنيامين يعقوبس، إن "ملايين المسيحيين في هولندا يتبعون هذه الكنيسة". وادعى أن "المقارنة بين الإبادة المنهجية لليهود وبين دولة إسرائيل هو أمر لا يقبله العقل. وهذا قد يشجع أشخاصا في هولندا على استهداف يهود. وهذا ببساطة تقرير معاد للسامية".

واعتبر السفير الإسرائيلي في هولندا، مودي إفرايِم، أن التقرير "خطير جدا"، مضيفا "أننا نشهد اتجاها مقلقا لتصاعد معاداة السامية".

عرب 48، 2023/3/2

٤١. تمكين المحاكم "الحاخامية": تسونامي "شريعة يهوه" يتقدّم

يُلزِم أحد اليهود «الحريديين»، وهو مالك لشركة محروقات، زبائنه كافّة بتوقيع عقود تنصّ على أن كلّ الخلافات تُحلّ في المحكمة «الحاخامية»؛ وبالتالي، في حال أراد زبونٌ ما مقاضاة الشركة على خطأ تقني أو خلل في مضخّة أو خدمة فاسدة أو أيّ شيء آخر، وسواءً كان علمانياً أو «حريدياً»، فلن تكون المحاكم المدنية العادية هي مَقصده، بل تلك الدينية. قد يبدو ذلك سيناريو خيالياً في دولة «ديموقراطية» يُصدّرها الغرب بوصْفها نموذجاً، لكن الواقع يقول إن هذا هو عيْن ما تنصّ عليه الاتّفاقات الائتلافية التي وقّع عليها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مع الأحزاب «الحريدية»، «شاس» و«يهودية التوراة» و«نوعام»، إضافة إلى حزب «الصهيونية الدينية».

تُقرّ تلك الاتفاقيات توسيع صلاحيات المحاكم الدينية اليهودية للنظر والبتّ في «ديوني ممونوت» (قوانين الأموال) – كما تُسمّيها الشريعة اليهودية –، وهي قوانين مُوازية للقضايا التي تناقَش في المحاكم المدنية العادية، بمعنى أنها تعالج شؤوناً مدنية بمعزل عن هذه الأخيرة، في مقدّمتها قضايا النزاعات ذات الأبعاد الاقتصادية، كالشراكة والجيرة والأضرار والمُلكية وغيرها. وعلى رغم أن وزير القضاء، ياريف ليفين، لم يُشِر، عندما أعلن، في مؤتمره الصحافي لدى تولّيه منصبه، خطّة «الإصلاحات القضائية» التي أثارت الجدل، ودفعت بمُعارضي الائتلاف من الليبراليّين العلمانيين إلى التظاهر والاحتجاج، إلى الاتفاق المذكور، إلّا أن هذا الأخير يشكّل «خطوة إضافية أخرى على طريق تغيير نظام القضاء في دولة إسرائيل»، طبقاً لموقع «هشومريم» (الحراس).

على هذه الخلفية، حذّر البروفيسور تسفي تريغر، من قسم الحقوق في «الكلّية الإسرائيلية للإدارة»، والمتخصّص في قانونَي الأسرة والعقود، من أن هذا المسار «هو خطوة إضافية في موجة التسونامي المصمَّمة لتعزيز حُكم الشريعة اليهودية، والإكراه الديني على حياتنا». وأضاف، في مقابلة مع الموقع المُشار إليه، أن ««ديني مَمونوت» لا تُناسب اقتصاد المجتمع الحديث وتعقيداته وقِيَمه»، معلّلاً ذلك بأن «منطق استيضاح واستنباط الحقائق فيها يختلف عن المنطق الذي تَستوضح به القوانين المدنية العصرية الحقائق؛ فالشريعة اليهودية تحرّم الفوائد البنكية وربْط برامج التوفير أو المدفوعات بجدول غلاء المعيشة أو بعملات أجنبية، فضلاً عن أن غالبية القُضاة في المحاكم الدينية اليهودية معفيّون من الالتزام تجاه القوانين المدنية، مِن مِثل قانون العقود، كما تختلف آراؤهم جوهرياً بشأن واجب التزامهم بقوانين التخطيط والتنظيم والبناء». وتابع أن «المحاكم الدينية اليهودية لا تَعتبر نفسها مُلزَمَة بمبدأ المساواة أو بأحكام قانون أساس: كرامة الإنسان وحريته، كما لا تَعتبر

نفسها مُلزَمة بأيّ مبدأ دستوريّ مدني (بأيّ قانون عادي، أو حتى ذي مكانة دستورية)، إذ إن قانون قُضاة المحاكم الدينية اليهودية ينصّ صراحةً على أنه «لا يخضع قاضي المحكمة الدينية اليهودية سوى لأحكام التوراة»».

مع ذلك، قلّل نائب المستشار القانوني للمحاكم «الحاخامية»، المحامي رافي رايخس، من هوْل «التسونامي» الديني، قائلاً إنه «منذ عام 2018 وضعْنا نصّاً لاقتراح قانون أقرّه الكنيست بالقراءة الأولى، والتزمْنا، من خلاله، بإخضاع أنفسنا لقوانين معيّنة. أنا واثق تماماً بأن مشاريع القوانين التي ستُطرح في الكنيست في هذه الدورة ستكون مشابهة لاقتراحنا المذكور، وبأنه سيكون هنالك اتّفاق واضح على صيغة يتمّ تنسيقها والاتّفاق عليها مسبَقاً مع وزارة العدل»، علماً أن الأخيرة يتولّاها ياريف ليفين، عرّاب «الانقلاب القضائي». صحيحٌ أن المشاريع المطروحة «ليست جديدة» كما أكّد رايخس، لكنها عندما طُرحت في دورات «كنيست» سابقة، أحبطها زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» العلماني، أفيغدور ليبرمان، ما أدّى إلى تجميدها. أمّا اليوم، وفي ظلّ حُكم «معسكر المؤمنين»، فـ«(إنّنا) نرى أن الفرصة كبيرة ومهيّأة لتمريرها، فنكون كَمَن تراجَع خطوة ليتقدّم خطوتَين»، على حدّ تعبير رايخس.

وفي ردّه على سؤال حول «منْح المحاكم الدينية اليهودية صلاحيات قضائية جوهرية كاملة» وليس مجرّد «صلاحيات تحكيم في نزاعات ذات جوانب اقتصادية والبتّ فيها بالاتّفاق بين المتنازعين»، أجاب المحامي نفسه بـ«أنّنا نقترح صلاحيات للمحاكم الدينية اليهودية، بالإمكان الاستئناف عليها وعلى قراراتها أمام المحكمة الدينية اليهودية العليا، ثمّ، بعد ذلك، إلى المحكمة الإسرائيلية العليا أيضاً»، علماً أن الأخيرة ستكون، في حال سلكت خطّة ليفين طريقها إلى التنفيذ، خاضعة كلّياً لسيطرة الائتلاف الحاكم، الذي سيحقّ له تعيين قُضاتها والالتفاف عليها. وتابع رايخس مقارناً بين الحالتَين، القائمة حالياً، وتلك المقترَحة في التعديلات التشريعية الجديدة، قائلاً إن «الفرق يكمن في أن الإجراءات القضائية عندنا هي أكثر نجاعة وسرعة ممّا هي عليه في المحاكم المدنية، كما أن الرسوم التي يدفعها المتنازعون ستكون لدينا أقلّ ممّا هي عليه لديهم بكثير». كذلك، فإن «المداولات حول النزاعات والدعاوى في المحاكم الدينية لن تكون في حاجة إلى محامين يمثّلون الأطراف المتنازعة ويربحون مبالغ مالية طائلة، لأن قاضي المحكمة الدينية هو الذي يدير هذه المداولات بنفسه»، ما يعني مخالفةً صريحة لجوهر البتّ في القضايا في المحاكم المدنية؛ إذ إن المحامين هم

مَن يديرون المداولات في هذه الأخيرة، ومَن يتولّون إجراء التحقيقات، بينما القاضي يكون مستمعاً ولا يسأل إلّا للاستيضاح والتوضيح.

تكمن مخاطر التشريعات الجديدة في كوْن الشريعة اليهودية مصمَّمة من طريق إدخال مؤثّرات أفلاطونية على الدولة اليهودية، بحيث جعلتْها منذ عقود طِوال مرتبطة، وفق الباحث الإسرائيلي الراحل، يسرائيل شاحاك، بـ«اليهودية الكلاسيكية»؛ ففي «جمهورية» أفلاطون، «لا بدّ للأفراد من الاعتماد على الشرطيّ في توجيههم من أجل مصلحة الدولة»، وتأويل ذلك «حاخامياً» يعني وضْع «الحاخام» مكان الشرطيّ، على نحوٍ يستهدف ترسيخ أسس مجتمع شمولي مغلَق على نفسه، تقوده مجموعة من «الحاخامات» الذين يؤمنون بخرافة التفوّق اليهودي العِرقي على الأغيار. هذه المخاطر تُطاول على مستوى المجتمع اليهودي، النساء أوّلاً ثمّ العلمانيين؛ إذ لا يحقّ للنساء وفق «الهالاخاة» المثول أمام المحاكم الدينية اليهودية والإدلاء بشهاداتهنّ في إطار مداولاتها، ما يعني أنّهن «يبدأْن أصلاً من مكانة متدنّية». ولهذا، «حتى لو استطاعت المرأة الإدلاء بشهادتها أمام المحكمة الدينية، نظراً لأن هذه المحاكم غالباً ما تجد طريقة للاحتيال على المنْع الشرائعي والالتفاف عليه وتجاوُزه، بغية حفْظ قوتها وسيطرتها وتجنُّب خسارة الملفّات المختلفة، فسيكون التعامل مع شهادة المرأة على أساس أنها أقلّ قيمة وموثوقيّة من شهادة الرجل، لمجرّد كونه رجلاً»، وفقاً لتريغر.

فضلاً عن ذلك، فإن الشريعة اليهودية تَعتبر أن الإنسان الذي لا يَحفظ حُرمة السبت وقداسته «ليس مؤهَّلاً لتقديم شهادة»، ما يعني، بحسب تريغر، أن «اليهودي المتديّن الحريدي، المتزمّت في حفْظ حُرمة السبت والالتزام بها، هو بنظر قضاة المحاكم الدينية اليهودية أكثر موثوقيّة وصدقيّة من أيّ يهودي آخر، سواءً كان علمانياً أو متديّناً وطنياً أو إصلاحياً». وعلى الرغم من أن الحاخامات الرئيسين أفتوا سابقاً بأنه «لا يمكن إلغاء أو رفْض شهادة رجل يهودي علماني» من أجل تمكين الرجال اليهود العلمانيين من المثول أمام المحاكم الدينية اليهودية، وخصوصاً في ملفّات الطلاق، فإن «التوجّه الأساسي الذي يعتمده قضاة المحاكم الدينية اليهودية، والذين هم من المتديّنين الحريديم في غالبيّتهم الساحقة، هو أن ثمّة فوارق في مستويات الموثوقية والصدقيّة بين الرجال الحريديم وغيرهم، فكيف إذا تحدّثنا عن غير اليهودي؟»، يتساءل تريغر. وبهذه المناسبة، ما الذي تقوله الشريعة اليهودية بشأن الأغيار؟ «غير اليهود هم مخلوقات شيطانية»، إذ «ليس بداخلها أيّ شيء جيّد على الإطلاق، فحتى الجنين اليهودي يختلف نوعياً عن الجنين غير اليهودي، كما أن وجود غير اليهودي هو مسألة غير جوهرية في الكون، فكلّ الخلق نشأ من أجل اليهودي فقط»، وفقاً

لـ«حاتانيا»، الكتاب الشهير الذي تعتمده أكبر فروع «الحسيدية» اليهودية، حاباد. وهو عيّنة مجهرية من فظائع عظيمة تتفتّق عنها الشرائع والآداب التلمودية بحقّ البشر من غير اليهود.

بحسب موقع «هشومريم»، وهو كما يعرّف عن نفسه «مركز للإعلام والديموقراطية» ويقدّم تحقيقات استقصائية فريدة، فإنه وفقاً لـ«قانون التقاضي في المحاكم الدينية اليهودية» من عام 1953، «لا تمتلك هذه المحاكم أيّ صلاحية للنظر في خصومات ونزاعات مدنية ليست ناتجة أو مشتقّة من قضايا الأحوال الشخصية التي تشمل مجالات قضائية عديدة وواسعة النطاق، أبرزها الزواج، الطلاق، الميراث، الوصاية وغيرها». ومع أنه في قضايا الأحوال الشخصية وما يترتّب عليها ويتفرّع منها، تكون، طبق تريغر، «للمحاكم الدينية اليهودية (كما للمحاكم الدينية الأخرى لدى الطوائف الأخرى) صلاحية حصرية للنظر والبتّ فيها»، فإنه «في بعض القضايا الأخرى مثل قضية الممتلكات، ثمّة ما يُعرف بـ»الصلاحية المُوازية» التي تستوجب قُضاة المحاكم الدينية الذين يَنظرون فيها مع الأخذ في الاعتبار القوانين الوضعية في دولة إسرائيل، وليس قوانين وأحكام الشريعة اليهودية فقط». وعليه، فإن تشريع البنود التي تتضمّنها الاتّفاقيات الائتلافية الجديدة، والتي تعطي المحاكم الدينية اليهودية مكانة مُساوية للمحاكم المدنيّة العادية، باعتبارها هيئات قضائية لها كامل الصلاحيات للنظر والبتّ في القضايا المدنية، أو حتى لمجرّد التحكيم فيها، من دون أن تكون في حاجة إلى إقرار قراراتها والتصديق عليها من قِبَل أيّ محكمة مدنية، يُعدّ وفق تريغر بمثابة «انقلاب حقيقي وجوهري».

ويتقاطع ذلك مع ما قاله الدكتور حنان مندل، من كلّية الحقوق في «أكاديمية أونو»، والذي فسّر سعي الأحزاب «الحريدية» إلى إقرار التشريعات الجديدة بأن «المحاكم الحاخامية لم تُمنح أبداً الاختصاص للنظر في مجالات القانون المدني»؛ حيث من دون موافقة المحكمة المدنية على قرارٍ أصدرتْه محكمة دينية، لا يمكن للحكم أن يُنفَّذ مثلاً ويُعمل به في الوزارات المختلفة. وردّاً على سؤال حول ما إنْ كان الإسرائيليون سيعارضون ذلك، رأى مندل أن «الجمهور لا يفهم معنى هذه التغيّرات. سيقولون: ما علاقة هذا بي، أنا لا أذهب إلى المحاكم الحاخامية أساساً. دعِ الأرثوذكس المتطرّفين يفعلون ما يريدون. وستقوم الحكومة أيضاً بتسويق هذا الادّعاء كجزء من ترويجها لحلّ يستهدف تخفيف العبء عن المحاكم، لأن المتديّنين سيذهبون إلى هناك بدلاً من المحاكم المدنية». لكن، بحسبه، «هذا ليس دقيقاً»؛ فأمام طوابير الطلاق، لن يكون أمام اليهود إلّا الذهاب إلى المحاكم الدينية. في المقابل، دافع الحاخام مردخاي بوغاييف، وهو قاضٍ مؤهّل من «الحاخامية الكبرى»

لإسرائيل، ورئيس «معهد أسس القانون العِبري»، بأن «القانون العِبري مليء بالعدالة، لقد جاء من التوراة، التوراة شيء إلهي ولا يوجد شيء آخر أكثر عدلاً من كيف خلق الله العالم وفق هذه القواعد. لا يوجد سبب لنا للاعتماد على الأساليب القانونية للشعوب التي حكمتْنا في الماضي. بالرغم من كلّ الآلام التي تعانيها فئات المجتمع الإسرائيلي كافّة، لا يوجد سبب لعدم منْح إمكانية لِمَن يريد التقاضي بهذه الطريقة، هذه عودة إلى تراثنا، وبعد كلّ شيء، هذا ليس إكراهاً دينياً».

أمّا المستوى الثاني الذي سيطاله الإكراه الديني، فيشمل «الأغيار»، أي فلسطينيّي الـ48، وبقيّة «مُواطني» إسرائيل على اختلاف طوائفهم. وفي هذا المجال، تشير البروفسور روت هلبرين – قادري، من كلّية الحقوق في «جامعة بار إيلان»، ورئيسة «تحالف المنظّمات المُعارِضة»، إلى أن البنود التشريعية المقترَحة في الائتلافية الجديدة «لا تتطرّق سوى إلى اليهود ومحاكمهم الدينية»، وذلك بحسبها «امتياز مدعوم بتمويل حكومي يُمنح لليهود فقط». وعليه، تتساءل: «ماذا عن أبناء الطوائف الدينية الأخرى الذين يريدون التقاضي في محاكم دينية ووفقاً لأحكام شرائعهم الدينية؟»، لتجيب بأنه «يكفي بأن يكون أحد أطراف النزاع يهودياً لكي يُنقل التقاضي بين المتنازعين إلى المحكمة الدينية اليهودية». وتستنكر في حديثها إلى «هشومريم» قائلةً: «هل تستوعبون هذا العبث؟ أن تُفرض الشريعة اليهودية وأحكامها على شخص غير يهودي، وهو لمجرّد كونه من الأغيار، يُعتبر في نظر المحكمة الدينية اليهودية بمكانة متدنّية أصلاً».

الأخبار، بيروت، 2023/3/3

٤٢. الفلسطينيون والسراب الأميركي

أسامة أبو ارشيد

من المفهوم ألا يقلّل بعضهم من قيمة الانتقادات الأميركية الرسمية العلنية لإسرائيل أخيرا، إلا أنه، في المقابل، لا تنبغي المبالغة في تقدير حجمها، إذ ثمَّة بونٌ شاسع، في السياق الذي نحن بصدده، بين الأقوال وما يترتب عليها من تداعيات. وكان المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، وصف، الأربعاء الماضي، دعوة وزير المالية الإسرائيلي المتطرّف، بتسلئيل سموتريتش، إلى "محو" بلدة حوّارة جنوبي نابلس بأنها "بغيضة وغير مسؤولة ومثيرة للاشمئزاز". وفي لغةٍ غير معهودة أميركياً في الحديث عن إسرائيل، أضاف برايس: "مثلما ندين التحريض الفلسطيني على العنف، فإننا ندين هذه التصريحات الاستفزازية التي ترقى أيضاً إلى مستوى التحريض على العنف". كما دعا رئيس الوزراء نتنياهو "وغيره من كبار المسؤولين الإسرائيليين إلى رفض هذه التعليقات

والتنصل منها علناً وبوضوح". قبل ذلك، كان الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية، هادي عمرو، قد زار حوّارة بعد اعتداء مليشيات من المستوطنين عليها مساء الأحد الماضي، وأصدر المكتب الأميركي للشؤون الفلسطينية في القدس بياناً دان فيه "أعمال العنف العشوائية وواسعة النطاق وغير المقبولة التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون في المناطق الفلسطينية"، مطالباً بـ"محاسبة كاملة ومقاضاة المسؤولين عن الهجمات الشنيعة التي يرتكبها المستوطنون".

لن نعود إلى الإطار العام للانحياز والتواطؤ الأميركي المستمر مع إسرائيل منذ عقود طويلة، بل سيُكتفى بالتذكير بالسياق الراهن وكيف وصلنا إلى هنا. قبل أسبوعين، تقدّمت الإمارات، بتنسيق مع السلطة الفلسطينية، بمشروع قرار أمام مجلس الأمن الدولي يدين منح الحكومة الإسرائيلية تراخيص لتوسيع تسع بؤر استيطانية عشوائية جديدة في الضفة الغربية. ولكن، تحت وقع ضغوط أميركية شديدة تراجع الطرفان عن تقديمه، وقبلا ببيان رئاسي رمزي صدر عن مجلس الأمن في 20 الشهر الماضي (فبراير/ شباط)، لكنه لا يحمل صفة قانونية إلزامية. مقابل ذلك، تعهّدت إسرائيل بتعليقٍ مؤقت لمنح تراخيص استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وهدم منازل الفلسطينيين فيها، فضلاً عن تخفيض اقتحاماتها مدن الضفة الغربية وقراها لتجنّب مزيد من التصعيد. لم يمض يومان حتى كانت القوات الإسرائيلية تقتحم نابلس، مرتكبة مجزرة أودت بحياة 11 فلسطينياً وجرحت أكثر من مائة. وفي اليوم نفسه، استأنفت الحكومة الإسرائيلية المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة وهدمت منزلين فلسطينيين.

لم تستسلم إدارة جو بايدن، فكان أن رتبت اجتماعاً أمنياً، في الـ26 من فبراير/ شباط في العقبة، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وبإشراف أميركي مصري أردني. وخلال الاجتماع، وقعت عملية عسكرية فلسطينية قرب بلدة حوّارة، على خلفية المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في نابلس، أدّت إلى مقتل شقيقين إسرائيليين. مباشرة، اقتحمت مليشيات من المستوطنين البلدة، تحت حماية جيش الاحتلال، وأضرموا النيران في منازل الفلسطينيين وسياراتهم، ما أدّى إلى مقتل فلسطيني وإصابة آخرين بجروح بالغة. وكانت المفارقة الأخرى الصارخة في تأكيد كل من سموتريتش ووزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، في يوم انعقاد الاجتماع الأمني، أن بناء المستوطنات في الضفة الغربية سيستمر ولن يتوقف أبداً، وذلك على الرغم من تأكيد البيان الصادر عن الاجتماع أن إسرائيل التزمت بوقف النقاش بشأن بناء مستوطنات أربعة أشهر. وفي المقابل، لن يتخذ الفلسطينيون إجراءاتٍ ضد إسرائيل في الأمم المتحدة.

يسعى الأميركيون إلى تصوير نتنياهو وكأنه عاجز عن السيطرة على حكومة من الفاشيين المتطرّفين، ورغم أن في ذلك قدرا من الصحة، إلا أن نتنياهو لا يقلّ فاشية وتطرّفاً عنهم. تعلم إدارة

بايدن ذلك، ولكن الإقرار به يعني ضرورة فرض عقوباتٍ على إسرائيل، كتعليق المساعدات العسكرية لها أو جزءٍ منها، أو حتى رفع غطاء حقّ النقض (الفيتو) عنها في مجلس الأمن، وهذا ما لا تريده لكلفته السياسية الكبيرة. أولاً، لأن الكونغرس بأغلبية حزبيه من الديمقراطيين والجمهوريين لن يقبل بذلك، خصوصاً وأن مؤثرين بينهم ما لبثوا يحجّون إلى الدولة العبرية يؤكّدون دعمهم المطلق لها. وثانياً، لأن الولايات المتحدة متحيّزة ومتماهية تأسيساً ومؤسسياً مع النظام الكولونيالي الإحلالي الإمبريالي في فلسطين المحتلة، وهو أمر شرحت جانباً منه في مقال في "العربي الجديد" نشر في 25/ 11/ 2022. وهذا لا يعني أنه لا يوجد تغيير تدريجي وحقيقي في الولايات المتحدة لصالح الحقوق الفلسطينية، في دائرة الرأي العام وفي الحزب الديمقراطي، وبين الأجيال الأكثر شبابا، خصوصاً المولودين بعد 1996، إلا أن هذا التحوّل لم يصل بعد إلى درجة إحداث حرف جذري في التواطؤ الأميركي الرسمي مع إسرائيل، مع أنه نجح في إحداث شقوقٍ وتصدّعاتٍ فيه، والإدانة الأميركية أخيرا أحد تعبيراتها.

يبقى أن نقول إن الجانب الفلسطيني الرسمي، راغباً أو كارهاً، كمن يزرع في البحر في توسّله موقفاً أميركياً مبدئياً في محاسبة إسرائيل على جرائمها. وللأسف، في غياب برنامج وطني جمعيٍّ، أو اعترافٍ بحجم المعضلة والورطة التي يقبع فيهما الفلسطينيون، فإن أخطاء كارثية، كسحب مشروع القرار في مجلس الأمن أو اجتماع العقبة، ستتكرّر، خصوصاً وأن أطراف العقبة اتفقوا على الاجتماع مجدّداً في مارس/ آذار الحالي في شرم الشيخ. وهكذا دواليك، تبقى صيرورة سراب البقيعةِ الأميركي الذي يحسبُه الطرف الفلسطيني الرسمي في كل مرّة ماءً ليأتيه فلا يجده شيئاً حاكمة، وهو أمر سبق أن فصّلت فيه في مقال آخر في 3/ 2/ 2023.

العربي الجديد، لندن، 2022/3/3

٤٣. وما أدراك ما العقبة؟

عبد الحميد صيام

ليس لمؤتمر العقبة الخماسي الذي عقد يوم الأحد بعد مجزرة نابلس إلا هدف واحد أساسي: حماية أمن إسرائيل. الغطاء عربي والرعاية أمريكية، والآمر الناهي إسرائيل، والمتلقي السلطة الفلسطينية التي هانت وضعفت ووضعت في هذا الوضع المشين تحت حجة أنها أجبرت على ذلك، وكأن المواقف الشجاعة، التي لم تعودنا السلطة على اتخاذها، تحتاج تبريرا أو إذنا من أحد. كل ما كتب وكل ما نشر وكل ما تفوهت به وسائل إعلام السلطة وكل التصريحات التي أدلى بها رموز أو ممثلو السلطة، ذر للرماد في العيون، السؤال الوحيد الذي جيء بالمجموعة الخماسية للاستماع له مطروح

من الجانب الإسرائيلي وموجه للجانب الفلسطيني: هل بإمكانكم منع المقاومة والتحريض الوطني وانضمام مزيد من المقاتلين إلى الحراكات المسلحة الأخيرة في نابلس وجنين والآن أريحا وطولكرم؟ «نحن نضطر للدخول إلى مناطق نفوذ السلطة لأنكم عاجزون عن قتل أو اعتقال الناشطين. فإما أن تقوموا بهذا الدور وعلنا وبلا مواربة وتحايل وإلا سنقوم به نحن»، هذا لسان حال الكيان.

كل النقاط الأخرى التي أقحمت في البيان الختامي لا قيمة لها، لا من قريب ولا من بعيد لأنها غير صحيحة وغير قابلة للتطبيق وإسرائيل لن تلتزم بأي منها كما يعرف المشاركون في لقاء العقبة. لقد شكّل المجتمعون لجنة خماسية لمتابعة التهدئة (أي وقف أي عمل مقاوم) ووقف التحريض (أي قول أو عمل يمجد المقاومة والصمود). وقد وضع الخمسة أمام أجهزة أمن السلطة جدولا زمنيا دقيقا للتنفيذ وسيعودون لمراجعة السلطة بعد أسبوعين فقط أي 10 آذار/مارس وقبل حلول رمضان بأسبوعين للمزيد من الضغط وتوزيع المهام. ويبدو أن السلطة بدأت تنفذ بند منع التحريض ووقف أي نشاط وطني يمجد المقاومة، أو يحرض ضد الاحتلال، فقد منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الأربعاء الماضي، عقد مؤتمر صحافي لـ«المؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون»، حيث أغلقت أولا مكتب التحالف الشعبي، الذي كان قد أعد بيانا عليه توقيع 150 شخصية وازنة تطالب بانتخابات فلسطينية «بعد أن أصبح الوضع الفلسطيني كارثياً»، حسب البيان. وبعد إغلاق المقر ذهب المحتجون إلى مقر تلفزيون «وطن» فمنعوا كذلك من دخوله من قبل قوات أمنية.

دلائل اجتماع العقبة

إن اللحظة الفارقة التي عقد فيها اجتماع العقبة الأمني، تشير بوضوح إلى وصول حالة النهوض الوطني الفلسطيني وشراسة الفاشية الصهيونية لحظة الانفجار. فبعد وصول الثلاثي نتنياهو – بن غفير – سموتريتش، أصبح الحديث المتداول والمتفق عليه «حسم الصراع» مرة وإلى الأبد. وقد أعلن نتنياهو ذلك بكل وضوح قائلا، إن التطبيع مع السعودية سيعني «انتهاء القضية الفلسطينية»، لكن التغول الصهيوني في عهد هذ الفاشية قابله الشعب الفلسطيني بمزيد من الصمود والرد على كل مذبحة يرتكبها الكيان بعملية نوعية قد لا تكون بالقوة والحجم والخسائر نفسها، لكن الشعار «إذا كنتُ سأتألم سأجعلهم يتألمون أيضا» وهذا ما حدث. كانوا يدركون بحكم تجربتهم التاريخية مع الفلسطينيين، أنه كلما صعّدت إسرائيل أعمالها الإجرامية، رصّ الشعب الفلسطيني صفوفه وأصبح أكثر عزيمة وقوة وتصميما، وأن المفردات التي تتعلق بالهوان والاستسلام غير موجودة في القاموس الفلسطيني. في الوقت نفسه وبالتزامن مع معادلة القمع الصهيوني والرد الفلسطيني الموجع، تنكشف هشاشة القيادة ورخاوتها وانكفاء الناس عنها تماما، فلا تسمع إلا ما هو سلبي ونقدي وتجريحي. وأصبحت هذه السلطة واقعة بين نارين، فلا إسرائيل راضية عنها، لأنها عاجزة عن احتواء المد

الوطني الشامل، ولا الشعب الفلسطيني راضٍ عنها، لأنها مستمرة في التنسيق الأمني والتراجع عن كل ما تعد به، وكان آخر خدماتها التي قدمتها مجانا للولايات المتحدة والكيان الصهيوني هو التراجع عن مشروع قرار يدين الاستيطان ويطالب بوقفه فورا واستبداله بـ»بيان رئاسي» يدين الفلسطينيين أكثر مما يدين إسرائيل. لقد باتت السلطة بعد تلك التغولات والمجازر والتراجعات، على وشك الانهيار. فكان اجتماع العقبة ليمد السلطة بجهاز تنفس اصطناعي لتكمل مشوارها في قمع الفلسطينيين وضبط توجهاتهم الوطنية. ولكنها بحاجة إلى إمكانيات من جهة، وغطاء عربي من جهة أخرى، وهو ما تم ضمانه في العقبة. وتقول الأخبار إن نحو 5000 عنصر أمن فلسطيني يجري تدريبهم الآن في الأردن (على الأقل لم ينف أحد من المسؤولين هذا الخبر، على حد علمنا). وهذا ما تعهد به مسؤول الأمن الأمريكي الذي شارك في اجتماع العقبة، وذلك متابعة لمآثر سلفه دايتون الذي حوّل أجهزة الأمن الفلسطيني إلى أدوات قمع لشعبها بدل أن تكون مخارز تسمل عيون الأعداء. والمهمة التي ستوكل للقوة الجديد هي اقتحام نابلس وجنين، واعتقال كل الكتائب المقاتلة هناك وضبط الساحة تماما، كي يوفروا على إسرائيل الاقتحامات، وتتحول المواجهات بين الشعب الفلسطيني وأجهزة الأمن المرتبطة مع برنامج الكيان.

النقطة الأخرى التي أفرزتها العقبة، أن أنصاف المواقف لم تعد مقبولة من الدول التي وقّعت اتفاقيات سلام مع الكيان الصهيوني. إسرائيل في ظل حكومة فاشية قادمة لإنهاء القضية الفلسطينية (هكذا يتوهمون)، لا تقبل أن تبقى مصر والأردن في منطقة وسطى فعندما يجد الجد ويصبح الأمن الإسرائيلي كله على وشك التصدع، فلا بد لهذه الحكومات أن تقوم بدورها في عملية قمع النهوض الفلسطيني، رغم علم الحكومتين تماما بمواقف الشعبين الأردني والمصري، اللذين لو أتيحت لهما الظروف المناسبة لساهموا في تحرير فلسطين من دون أدنى تردد. لكن القرار في هذه الدول في المحصلة النهائية مرتبط بالولايات المتحدة وقرار الولايات المتحدة مربوط بالكيان الصهيوني. لا مجال للمناورة. أمن الكيان في خطر والنهوض الوطني الفلسطيني في تصاعد، إذن لا بد من قمعه جماعيا، تكون قوات الأمن الفلسطينية رأس الحربة مدعومة من الدول الأربع الأخرى.

بعد العقبة

جاءت عملية حوارة ردا على مجزرة نابلس، التي استهدفت مستوطنين اثنين، فكان الهجوم الشامل ليس على حوارة فحسب، بل على عشرات القرى. لكن حوارة تعرضت إلى تدمير وحرق عشرات البيوت وحرق مئات السيارات وتدمير البنى والطرق وقطع الأشجار، ما ذكّر الفلسطينيين بأيام النكبة الفلسطينية. المستوطنون المسلحون كانوا يحطمون كل ما يقع تحت أيديهم وبحماية الجيش. والغريب أن نتنياهو بعد أن تركهم يلغون في الدم الفلسطيني طالب الالتزام بالقانون. أي مهزلة أكثر من هذه؟

فكان الرد الشعبي الفلسطيني في أريحا. قد لا يكون بالحجم والقوة والتدمير نفسها، لكن الحقيقة التي بات كل مسؤول صهيوني يدركها أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم ولن يرفع الراية البيضاء ولن يسمح للعابثين بأمنه وكرامته أن يتسيدوا الموقف. إنها مسألة وقت وكل الأجهزة الصناعية لن تفلح في ضخ الحياة في من يحتضر. لقد طالب سموتريتش بمحو بلدة حوارة عن الوجود «أعتقد أن على دولة إسرائيل أن تفعل ذلك وليس على أفراد عاديين». وكان في ذلك يؤيد تصريح نائب مجلس المستوطنات في شمال الضفة الغربية دافيدي بن صهيون، الذي دعا في تغريدة إلى «محو حوارة عن الوجود اليوم». العالم صم آذانه عن هذا التصريح. تخيلوا معي لو أن وزيرا فلسطينيا، أو رئيس حزب، أو فصيل أطلق الجمل نفسها، ولكن على «مستوطنة أرئيل أو مستوطنة معاليه أدوميم»، لقامت الدنيا ولم تقعد. إنه عالم النفاق والخداع. ولم يبق للشعب الفلسطيني إلا أن يعتمد على نفسه مستندا إلى جماهير أمته. فكل هذه الاجتماعات تهدف إلى شيء واحد، تدمير القضية الفلسطينية وإعلان انتصار الكيان الصهيوني وهذا لن يحدث أبدا.

القدس العربي، لندن، 2022/3/3

٤٤. نتنياهو يقود حكومة إرهاب بـ "كلبة يائير" ونفوذ سارة

أوري مسغاف

يوم الغضب في شوارع إسرائيل أوضح بشكل نهائي: هذه حرب. انطلق الاحتجاج الديمقراطي إلى عملية "السور الواقي" الخاصة به. انقضى شهران منذ تشكيل حكومة نتنياهو الإرهابية. الدولة تتفكك وتتحلل وتنهار. كل شيء إرهاب، ليس فقط حوارة. لا رمزية أكثر من ذلك تلح عليه ليلغي تشريع إمكانية عزله بسبب عدم الأهلية. هو يعرف ما الذي يفعله. ليس هناك فاقد للأهلية أكثر منه. قبل فترة طويلة من عدم الأهلية القانوني، يجدر إزاحته عن منصبه بسبب عدم الأهلية.

الحديث يدور عن رئيس حكومة أعلن الحرب على الدولة نفسها، وليس فقط على مؤسساتها وعلى من يخدمون الجمهور فيها، بل على مجرد طريقة الحكم والفكرة التي تنظمها.

التاريخ مليء بالأمثلة عن زعماء فقدوا القدرة على فهم الواقع وعلى التمييز بين الخير والشر، بين الصحيح وغير الصحيح، بدءاً بنيرون، القيصر الذي كان يعزف على القيثارة أمام روما المحروقة، وكاليغولا المنحرف الذي عيّن حصانه قنصلاً، وانتهاء بديكتاتوريين معروفين من القرن السابق والقرن الحالي. هذا تحد صعب. قارئة مخلصة طلبت مني هذا الأسبوع بضع كلمات تشجيع وأمل. أجبتها بأنني لا أوزع المعنويات. لست تشرتشل وليس لدي أي شيء أقدمه لها عدا عن العرق والدموع والمعارضة الحازمة.

في السابق نشرت في "هآرتس" مقالاً ناقش التخوف من عدم وضوح خطوط نتنياهو. هيئة التحرير اقترحت عليّ التخلي عن ذلك: لست أخصائياً نفسياً، قالوا لي وبحق. وفي الأصل، ليس هذا هو المكان الذي يجدر الدخول إليه. مرت خمس سنوات وأنا حتى الآن لست أخصائيا نفسياً، لست سوى أنا وطني يحترم القانون ويدفع الضرائب ويربي أولاده هنا. أنظر بعيون متعبة، لكني غير مندهش مما يفعله نتنياهو هنا مع ائتلاف الحريديم والحريديم القوميين الذي اختطف الدولة. ولدي شيء واحد فقط لأقوله لكم: قلتها ذلك لكم، لست وحدي بالطبع، لكن انتشار المعارضة إلى أبعاد ودوائر، التي اجتازها نتنياهو، كان شيئاً يمكن الحلم به. هو يمثل رؤية نهاية العالم، حرفياً.

أتذكر نقطة انكساري الخاصة بالنسبة لنتنياهو. حدث هذا بسبب كايا، الكلبة العمياء التي تبنتها عائلة نتنياهو وسارعت إلى نشر ذلك في وسائل الإعلام المستخذية. هذا بدأ بيئير نتنياهو الذي تجول مع الكلبة ولم ينظف وراءها عندما تبرزت، وعندما أشارت له عابرة سبيل لذلك، رفع لها الإصبع. بعد ذلك، طلب من الدولة أن تغطي نفقات طعام كايا. المحاسبة العامة في وزارة المالية، ميخال عبادي بفيانجو، رفضت ذلك. صممتُ على الالتقاء معها، كان يجب أن نسمع منها مباشرة بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية قدم فاتورة بذلك.

الإدراك بأن نتنياهو يعمل في محيط مشوش كان حيوياً لتقدير أدائه وتقديراته حول المجالات الأخرى. في الأصل تبين بعد سنين بأنه لا يوجد عوائق: زوجته تتدخل في تعيين الشخصيات الرفيعة، وابنه يتدخل في أمور الدولة ويشغل من بيت أهله منظومة المتحدثين والمشوهين. قضية المنازل، ملفات الآلاف والملفات التي لم يتم التحقيق فيها بما فيه الكفاية (الغواصات وأسهم الفولاذ)، والفشل الوطني الذريع لكناف تسيون، أثبتت أن الأمر لا يتعلق بهوس أو أمور تافهة أو شائعات، المقتنع بأن الدولة تعود له لن يتردد في إحراقها إذا اعتقد أن هذا يخدم مصالحه. ولايته الحالية اعتبرت في البداية فترة التراث. لن تستمر لوقت طويل، الإرث واضح: تخريب المشروع الصهيوني. نتنياهو أقام للمرة الأولى في تاريخه حكومة دون عامل مهدئ ومسؤول (الذي كان يمكن أن يستخدمه ككبش فداء).

نتنياهو يسير بالدولة بسرعة نحو أزمة دستورية، اقتصادية وأمنية، ويفعل ذلك استناداً إلى أغلبية ضئيلة هي 30 ألف صوت بالإجمال إذا حسبنا كل الكتل. هذا لا يعتبر أمراً عقلانياً. الدولة أكثر من مجموع جميع المصوتين، وأيضاً من أجزائها. هي تاريخ، فكرة. تعتبر إسرائيل، بكل عيوبها ومشكلاتها، معجزة، ولا يمكن السماح لنتنياهو ومساعديه بتدميرها.

هآرتس 2023/3/2

القدس العربي، لندن، 2022/3/3

٤٥. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/3/3